

أفادت تقارير صحافية بحرق عصابات الأسد للأراضي والمحاصيل الزراعية التي يملكها السوريون، في إطار قمعه للثورة. < o = prefix ecapseman:lmx? />

واشتكى فلاحون في الشيعيات بدير الزور وبعض قرى أرياف حمص وسهل الغاب في حماة من تسبب قوات الأسد في حرق محاصيلهم الزراعية، كعملية انتقام تعقب مدهامة تلك المناطق وتترافق مع تخريب وسرقة وحرق ممتلكاتهم. وأمس الاثنين، أدى القصف العنيف على قرية إنخل في درعا من قبل قوات الأسد إلى سقوط جرحى وتهدم بعض المنازل واحترق المحاصيل الزراعية. كما منعت السلطات في مدينة جاسم عشرات سيارات الإطفاء التي اتجهت إلى المدينة لإخماد حريق، بحجة الحواجز العسكرية، بعد أن شب حريق في مناطق زراعية واسعة للقمح قدرت مساحتها بـ 0001 دونم.

وشهدت الظاهرة تصاعداً خلال الأيام الأخيرة، حيث تعرضت مناطق في دير الزور وحمص ودرعا وإدلب وحماة وجبل الزاوية لعمليات حرق واسعة أدت لخسائر فادحة في المحاصيل الزراعية والغابات. وفي مدينته خان شيخون التي تبعد نحو 35 كلم عن مدينة حماة، ويبلغ عدد سكانها 50 ألف نسمة، أقدمت قوات الأمن السورية على حرق أكثر من 250 دونماً من القمح لمواطنين معارضين للنظام، انتقاماً منهم لمواقفهم المؤيدة للثورة، حسب جريدة "الشرق الأوسط"، التي نقلت عن أحد أصحاب الأراضي في المدينة أن "مجموعات من الأمن كانت تستقل دراجات نارية، أقدمت على حرق محاصيلنا من القمح في مدينة شيخون، واستمرت عمليات حرق المحاصيل ليلة كاملة"، مضيفاً أن الأمن قام بإطلاق النار على سيارات الإطفاء التابعة لمجلس مدينة إدلب لمنعها من إخماد الحريق، بعدما كان قد سارع أهالي المنطقة إلى إطفاء الحرائق قبل أن تمتد إلى بقية الأراضي. وبث نشطاء مقاطع فيديو على الإنترنت تظهر تعرض مواشي للقتل داخل المزارع، إضافة إلى اقتحام المخازن التي تخزن فيها عادة مواسم الزرع، وإضرار النيران بها، كما أظهرت صور أخرى قيام دبابات ومجنزرات بدهس المزروعات وإتلافها.

في نفس السياق، تعرضت الغابات الواقعة بين قرية الملند وقرية الزوف في جسر الشغور بمحافظة إدلب على الشريط الحدودي مع تركيا لأضرار بالغة جراء اشتعالها اليوم. ويتهم النشطاء سلطات بلادهم بافتعال الحرائق في الغابات المحاذية للحدود التركية التي يوجد فيها عناصر الجيش الحر، حيث لا تستطيع قوات الأمن الهجوم على تلك المناطق

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 13/06/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com